

# أيام المؤسسة \_ الدورة 39

## تحت سامي إشراف السيد قيس

### سعيد رئيس الجمهورية

### تقديم

تمّ الساحة الاقتصادية التونسية والعالمية بمرحلة تغيير، حيث تُشكّل الحوكمة والتشريعات الجديدة، وظهور فاعلين جُدد، وأولويات جديدة، ما يمكن وصفه بـ "النظام الاقتصادي الجديد"، ويتميز هذا التغيير بتعقيداته، وتعدديته، وتقسيماته، مما يفرض على المؤسسات إعادة النظر في استراتيجياتها، وأساليب عملها.

في هذا السياق، يتعين على المؤسسات أكثر من أي وقت مضى التأقلم مع المتغيرات، في ضوء التحولات العميقة على مستويات عدّة على المستوى الدولي، حيث تتسارع التحولات في النظام الاقتصادي العالمي وما تطرحه من تحديات وفرص على صعيد الأسواق والاستثمار والعلاقات الدولية والتطور التكنولوجي وانعكاساته على الأنظمة السياسية والاجتماعية.

وعلى المستوى الوطني، حيث الإصلاحات الجارية في إطار الدستور الجديد وما تتيحه من آفاق لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني.

وعلى المستوى المؤسسة في ظل التحولات التي تفرضها التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي على التنظيم، وطرق العمل والإنتاج.

يجب على المؤسسات إعادة تمركزها، والاستفادة من الفرص الجديدة، حيث أصبحت القدرة على إقامة حوار شفاف، وإدارة التغيير، وتبادل المهارات البشرية والتكنولوجية بذكاء، عاملاً رئيسياً للنجاح.

تهدف أيام المؤسسة في هذه الدورة، إلى توفير مساحة للتفكير والتفاعل والإلهام لمرافقة المؤسسات في هذه المرحلة الانتقالية، وتمكينها من التأقلم بشكل كامل مع النظام الاقتصادي الجديد.

## البرنامج

الخميس 11 ديسمبر 2025

استقبال المشاركين  
كوكتال عشاء من إهداء هيونداي



19:00 – 17:00

21:00 – 19:00

### حلقة نقاش خاصة إدارة، لاقتصاد مرن

التأقلم والاندماج في هذه الأنظمة الجديدة يتطلب بيئة ملائمة، وسيكون النقاش عملياً، وسيتناول الإصلاحات المعلنة والضرورية لتعزيز الاستثمار في تونس، على غرار رقمنة الإدارة، وإصدار مجلة الصرف الجديدة، ومجلة الاستثمار الجديدة، والخدمات اللوجستية للموانئ.

المتدخلون

السيد سفيان الهيمسي، وزير تكنولوجيات الاتصال

السيد محمد الهادي سافر، المدير العام للديوانة التونسية

السيد محمد بن عبيد، مدير عام مناخ الأعمال بوزارة الاقتصاد والتخطيط

إدارة النقاش



22:30 – 21:00

السيد نافع التيفر، عضو الهيئة المديرية للمعهد العربي لرؤساء المؤسسات

## الجمعة 12 ديسمبر 2025

### الكلمات الافتتاحية

السيد أمين بن عياد، رئيس المعهد العربي لرؤساء المؤسسات  
السيد صحي محجوب، منسق الدورة 39 لأيام المؤسسة

09:40 - 09:00

### الافتتاح الرسمي

السيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط

المتحدث الرئيسي: السيد دومينيك دو فيلبان، رئيس الوزراء السابق، فرنسا

10:30 - 09:40

### الافتتاح الرسمي

#### حلقة نقاش 1

#### الاقتصاد العالمي الجديد

سُحِّل هذه الحلقة التغيرات الجيوسياسية، مع تشكيل كُتل جديدة ووضع قواعد جديدة، حيث لم يعد الوصول إلى الأسواق المختلفة حراً كما كان في السابق، فالحوكمة الجديدة التي بدأت تتشكل، والعامل التكنولوجي، والمعاملة بالمثل، كلها عوامل رئيسية ستُخَد من الخيارات الاقتصادية لعدة بلدان، على غرار تونس.

#### المتحدثون الرئيسيون

12:00 - 10:30

السيد برونو فوكس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية، فرنسا  
السيد هانز ديتر شيرر، عضو لجنة أوروبا والشؤون الدولية، ألمانيا  
السيد أرسلان شيخاوي، المختص في "الجيوبوليتيك"، والرئيس التنفيذي لمركز الاستشارات بين الشمال والجنوب (NSV)، الجزائر

#### إدارة النقاش

السيد وسيم بلعربي، صحفي

### النقاش

#### تونس والاقتصاد العالمي الجديد

هذا النقاش سيكون بين رؤية اقتصادية ورؤية دبلوماسية حول تموقع تونس في الاقتصاد العالمي الجديد.

#### المتدخلون

13:00 - 12:00

السيد حاتم عطا الله، سفير سابق  
السيد فتحي السلاوتي، أستاذ جامعي في الاقتصاد

#### إدارة النقاش

السيد توفيق حيتب، مدير مجلة "ليدرز"

### غداء من إهداء "اتصالات تونس"

15:00 - 13:00

## حلقة نقاش 2

### عالم الاقتصاد وصناعة القرار، تفاعل الضرورة والمصلحة

تعتمد ثقة الفاعلين الاقتصاديين على وضع قواعد واضحة تُنظّم العلاقات بين عالم الاقتصاد وصناعة القرار. لطالما خضعت هذه العلاقات لممارسات غامضة أو محاباة لبعض الفاعلين، ولا تزال تتسم بالالتباس، بين الحوار والمناصرة والضغط، ووضع إطار تنظيمي شفاف من شأنه أن يوضح هذه العلاقات، ويُعالج بشكل واضح موضوعاً ظل لفترة طويلة من المسكوت عنه في تونس.

#### المتدخلون

**السيد عصام شوشان**، نائب رئيس لجنة المالية والميزانية بمجلس نواب الشعب  
**السيد يزيد صباغ**، المفوض السابق للتنوع وتكافؤ الفرص، فرنسا  
**السيد خالد الماجري**، أستاذ مساعد بكلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس

#### إدارة النقاش

**السيد شاكر بسباس**، صحفي

🕒 16:30 - 15:00

## حلقة نقاش 3

### الاقتصاد الوطني الجديد

أرسى الدستور التونسي الجديد نظاماً سياسياً جديداً، مع تقسيم حسب الأقاليم، وأجهزة حكم جديدة تتعايش مع الجهاز الإداري الحالي، وفي هذا الصدد، انطلقت جهود التأقلم التي ينبغي تعزيزها. كما يفترض النظام الاقتصادي الوطني الجديد تجديد الإطار الاقتصادي الذي يسمح بظهور رواد أعمال جدد، وتشجيع المؤسسات الصغرى والمتوسطة القائمة، وتوزيع أكثر إنصافاً للقيمة والأسواق.

#### المتدخلون

**السيد لطفي فرادي**، مدير ديوان وزير الاقتصاد والتخطيط  
**السيدة نائلة شعبان**، عميدة سابقة لكلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس  
**السيد ماهر قصاب**، خبير اقتصادي وأستاذ جامعي  
**غازي صدام**، عضو لجنة إسناد علامة المؤسسة الناشئة (Collège des Startups)

#### إدارة النقاش

**السيدة أسماء ربحان**، صحفية

🕒 18:00 - 16:30

## جلسة تفاعلية مسائية

### مبادرة مشتركة بين المعهد العربي لرؤساء المؤسسات والمدرسة الوطنية للديوانة

يندرج هذا اللقاء مع الديوانة في إطار مبادرة أطلقت بالشراكة بين المعهد العربي لرؤساء المؤسسات والمدرسة الوطنية للديوانة، بهدف إقامة دورة تدريبية وتبادل الخبرات حول الخدمات المرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بالديوانة، لصالح المؤسسات. يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التفاهم المتبادل بين القطاع الخاص وإدارة الديوانة، وتسهيل الإجراءات التجارية، وتعزيز مناخ أعمال ليكون أكثر مرونة وشفافية.

🕒 19:30 - 18:30

## كوكتال عشاء من إهداء شركة مصفاة

🕒 22:00 - 20:00

**السبت 13 ديسمبر 2025**

## دورة تدريبية للمديرين العامين (CEO MASTERCLASS)

تهدف هذه الدورة التدريبية، التي يقودها مديرون عامون، إلى توفير تدريب مكثف لتمكين أصحاب المؤسسات من تنفيذ وتقييم وإدارة مشاريع التغيير في مؤسساتهم وفق نموذج اقتصادي جديد يُدمج الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة .

🕒 10:30 - 09:00

### المؤسسة المُعزّزة بالتكنولوجيا (Entreprise Augmentée)

السيدة أنياس جابولي مديرة حكمة الذكاء الاصطناعي في شركة شنايدر إلكترونيك  
(Schneider Electronic)

السيد إلياس القروي، مدير بشركة إرنست آند يونغ EY

## حلقة نقاش 4

### الفرص الجديدة للاستثمار

ستتيح هذه الحلقة في ظلّ جميع هذه التحولات الجديدة، طرح فرص للاستثمار، سواء كانت جديدة، أو في إطار التوسعة، أو ذات مكون تكنولوجي قوي .

#### المتدخلون

السيد جان لو بلاشيه، رئيس تجمع رجال الأعمال الفرنكوفونيين، فرنسا

السيدة سارة مرسى، الممثلة المقيمة للمؤسسة المالية الدولية بتونس وليبيا

السيد نضال ورفلي، مدير الشراكات الاستراتيجية في هيئة الطاقة الذرية والبديلة الفرنسية (CEA)، وخبير دولي في الانتقال الطاقوي

🕒 12:30 - 10:30

#### إدارة النقاش

السيد خالد عويج، مدير عام شركة "Tuniscope"

## اختتام الدورة 39 من أيام المؤسسة

السيد فتحي زهير النوري، محافظ البنك المركزي التونسي

🕒 13:30 - 12:30

## غداء

🕒 15:00 - 13:30